

قائمة المحتويات

1. ما هي المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؟
2. استخدامات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
3. الهدف من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
4. موضوعات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
5. متطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية
6. أنواع قوائم التقارير المالية:
7. أهمية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
8. البلدان التي تعترف بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS هي مجموعة من **معايير المحاسبة** التي تم تحديدها وتطويرها من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB). توفر المعايير الدولية لإعداد **التقارير المالية** إطارًا مشتركًا للتقارير المالية التي تستخدمها الشركات في جميع أنحاء العالم لإعداد وتقديم بياناتها المالية.

ما هي المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية؟

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو ما تُعرف بـ "International Financial Reporting Standards" واختصارًا IFRS. هذه المعايير هي مجموعة من الإرشادات والقواعد المحاسبية والتي تهدف إلى توحيد طريقة تقديم وإعداد التقارير المالية للشركات والمؤسسات على مستوى دولي.

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تُطوّر وتُصدّر من قبل المؤسسة الدولية للتقارير المالية (International Financial Reporting Standards Foundation)، وتُعتبر هذه المعايير مرجعًا دوليًا يستخدمه العديد من الشركات والمؤسسات حول العالم لتقديم تقاريرها المالية بشكل موحد وشفاف.

استخدامات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية تغطي مجموعة واسعة من المواضيع المحاسبية بما في ذلك تقديم القوائم المالية الأساسية مثل:

- **قائمة المركز المالي.**
- **قائمة الدخل.**
- **قائمة التدفقات النقدية.**
- وكذلك موضوعات متقدمة مثل التعامل مع الأصول والخصوم والعمليات المالية الأخرى.

استخدام المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يساهم في تحقيق التوازن والشفافية بين الشركات المختلفة ويمكن المستثمرين والمساهمين والمستفيدين الآخرين من فهم وتقييم أداء الشركات بطريقة موحدة ومقارنة بين مختلف الشركات والصناعات.

هام: يجب دائماً مراجعة المعايير والتوجيهات الأخيرة المصدرة من المؤسسة الدولية للتقارير المالية للحصول على أحدث المعلومات حول المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

الهدف من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

الهدف الرئيسي من المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) هو تحقيق توحيد وتنسيق تقديم وإعداد التقارير المالية للشركات والمؤسسات في جميع أنحاء العالم. وتسعى المعايير الدولية لإحداث تحسين في جودة وشفافية التقارير المالية، وتوفير معلومات موثوقة ومقارنة للمستخدمين المختلفين لهذه التقارير، مثل المستثمرين، والدائنين، والموظفين، والحكومات، وغيرهم.

من بين أهم أهداف المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية:

1. توحيد الإفصاحات المالية:

تهدف المعايير الدولية إلى توحيد الإطار المحاسبي والإفصاحات المالية، مما يجعلها أكثر توافقاً ومقارنةً عبر الحدود الجغرافية وبين الشركات المختلفة.

2. تحسين شفافية وجودة المعلومات :

المعايير تضمن تقديم معلومات موثوقة وشفافة حول الأداء المالي والوضع المالي للشركات، مما يساعد المستخدمين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية والاستثمارية بشكل أفضل.

3. تعزيز المقارنة :

المعايير تمكن المستخدمين من مقارنة تقارير المالية للشركات المختلفة، سواء كانت داخلية أو عبر الحدود، بسبب توحيدها واعتمادها على مبادئ وأسس مشتركة.

4. تحقيق الشمولية :

تساهم المعايير في تضمين معلومات مالية واقعية حول الأصول والالتزامات والأداء المالي للشركة، مما يساعد في تقديم صورة شاملة عن وضع الشركة للمستخدمين.

5. تعزيز ثقة المستثمرين :

المعايير تهدف إلى بناء الثقة لدى المستثمرين والأطراف المهمة الأخرى في تقارير المالية، من خلال توفير معلومات موثوقة ومنصفة.

6. تحسين الوصول إلى رؤوس الأموال :

المعايير تساهم في تحسين إمكانية الشركات لجذب الاستثمارات والتمويل من خلال تقديم معلومات مالية واضحة ومفهومة للمستثمرين.

7. توفير إطار محاسبي للمعاملات الخاصة والتعقيدات :

المعايير توفر إطاراً محاسبياً للتعامل مع المعاملات المالية المعقدة والموضوعات الخاصة مثل التأمينات والأوراق المالية والعمليات المشتركة وغيرها.

موضوعات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

معايير IFRS تشمل مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحدد كيفية تقديم وإعداد التقارير المالية، وتشمل عدة مجالات مختلفة مثل:

1. التقرير المالي الشامل :

يتضمن تقرير مالي يتضمن البيانات المالية الأساسية مثل القوائم المالية (قائمة المركز المالي ، وقائمة الدخل ، وقائمة التدفقات النقدية) بالإضافة إلى معلومات إضافية تساعد على فهم وتحليل الأداء المالي والوضع المالي للشركة.

2. الإيرادات :

تحدد معايير IFRS كيفية تقدير وتسجيل الإيرادات من عمليات البيع والخدمات، وتوجيهات لتحديد متى يمكن تسجيل الإيرادات وكيفية توزيعها على فترات محاسبية مختلفة.

3. الأصول والالتزامات :

توضح معايير IFRS كيفية تقدير وتقييم الأصول المالية والالتزامات المالية، بما في ذلك الأراضي والمباني والاستثمارات والديون.

4. النقدية والأوراق المالية :

تحدد معايير IFRS كيفية تصنيف وقيمة النقدية والأوراق المالية والاستثمارات المؤقتة .

5. التحليل المالي :

توفر معايير IFRS إرشادات حول كيفية **تحليل البيانات المالية** واستخدامها لاتخاذ قرارات مالية استراتيجية.

6. العمليات المشتركة :

توضح كيفية تسجيل وتقييم العمليات المشتركة مع أطراف أخرى .

متطلبات المعايير الدولية للتقارير المالية

متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) تشمل مجموعة من القواعد والمبادئ التي يجب أن تلتزم بها الشركات والمؤسسات عند إعداد تقاريرها المالية. هذه المتطلبات تهدف إلى ضمان توحيد وشفافية التقارير المالية وتقديم معلومات دقيقة وقابلة للمقارنة للأطراف المهتمة. وفيما يلي بعض المتطلبات الأساسية للمعايير الدولية للتقارير المالية:

1. مبادئ التدويل والتوحيد :

يجب أن تستخدم الشركات المعايير الدولية لإعداد تقاريرها المالية، والتي تتضمن المبادئ والإرشادات المعترف بها دولياً.

2. تقديم المعلومات الكاملة:

يجب تقديم معلومات كاملة وواقعية تكشف عن وضع الشركة المالي والأداء والتغيرات في وضعها المالي على مر الفترات.

3. التوثيق والإفصاح :

يجب توثيق وإفصاح كافي حول السياسات المحاسبية المتبعة والتقديرات المستخدمة في تقارير المالية .

4. مبدأ الصدق والأمانة :

يجب أن تكون المعلومات المالية صادقة وموثوقة وتعكس الحقائق والأحداث بدقة .

5. المعالجة العادلة والتكافؤ :

يجب أن يتم التعامل بعدالة وتكافؤ مع جميع الأطراف المعنية وتقديم معلومات متوازنة دون تحيز .

6. تقديم المعلومات المقارنة :

يجب أن تكون التقارير المالية قابلة للمقارنة عبر الفترات المختلفة ومع شركات أخرى، وينبغي تقديم تفسيرات لأي تغييرات غير عادية.

7. التقارير المالية الأساسية :

تشمل التقارير المالية الأساسية البيان الدخل، والميزانية العمومية، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة التغييرات في حقوق الملكية.

8. الإفصاحات الإضافية :

تحتاج بعض الصناعات والشركات إلى إفصاحات إضافية تتناول قضايا خاصة بتلك الصناعة أو الشركة .

9. المعالجة المحاسبية لقضايا محددة :

تتناول بعض المعايير الدولية معالجة محاسبية لقضايا محددة مثل الإيجارات والأصول المالية والتأمينات والأحداث التي تحدث بعد تاريخ التقارير المالية.

أنواع قوائم التقارير المالية:

تختلف قوائم التقارير المالية تبعاً لاستخداماتها، وتؤثر كلاً منها في المعايير الدولية للتقارير المالية على النحو التالي:

1- قائمة المركز المالي: (Balance Sheet)

ويعرف هذا أيضاً باسم **الميزانية العمومية**. تؤثر المعايير الدولية للتقارير المالية على الطرق التي يتم بها إظهار مكونات قائمة المركز المالي.

2- قائمة الدخل الشامل: (Statement of Comprehensive Income)

يمكن أن يتخذ ذلك شكل قائمة واحدة، أو يمكن فصله إلى **قائمة الدخل** (الأرباح والخسائر) وبيان الدخل الشامل الآخر، بما في ذلك الممتلكات والمعدات.

3- قائمة الحقوق الملكية: (Statement of Changes in Equity)

وتعرف أيضا باسم قائمة **الأرباح المحتجزة** (statement of retained earnings) ، وهذا تظهر التغيير في الأرباح السابقة والأرباح الموزعة أو الأرباح للفترة الحالية .

4- قائمة التدفقات النقدية: (Statement of Cash Flow)

يلخص هذا التقرير التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة للشركة، ويفصل بين التدفقات النقدية من العمليات ومن الاستثمارات ومن التمويل.

وبالإضافة إلى هذه التقارير الأساسية، يجب أن تقدم الشركة أيضا موجزا لسياساتها المحاسبية. وكثيرا ما ينظر إلى التقرير الحالي جنبا إلى جنب مع التقرير السابق، لإظهار التغييرات في الأرباح والخسائر. كذلك يجب على الشركة الأم إنشاء تقارير حسابات منفصلة لكل من الشركات التابعة لها .

أهمية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

وتتمثل أهمية المعايير الدولية في:

- إعداد التقارير المالية مع الحفاظ على الاستقرار والشفافية في جميع أنحاء العالم المالي .
- السماح للشركات والمستثمرين الأفراد باتخاذ قرارات مالية مدروسة.
- لأنهم قادرون على رؤية بالضبط ما يحدث مع الشركة التي يرغبون في الاستثمار فيها.

يمكن أن يكون لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية آثار كبيرة على الشركات، حيث قد يتطلب تغييرات في السياسات والأنظمة والعمليات المحاسبية. من الضروري أن تظل الشركات على اطلاع دائم بآخر التطورات في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وأن تضمن الامتثال للمعايير ذات الصلة بمتطلبات إعداد التقارير الخاصة بها.

البلاد التي تعترف بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية

يتم استخدام المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في العديد من البلدان حول العالم، بما في ذلك معظم الدول الأوروبية وأستراليا وكندا والعديد من البلدان في الوطن العربي.

ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن بعض البلدان، مثل الولايات المتحدة، لا تزال تستخدم معايير المحاسبة الوطنية الخاصة بها (على سبيل المثال، **مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا أو GAAP**)، على الرغم من وجود جهد تقارب بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ، ومبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا (GAAP) الأمريكية لمواءمة معاييرها.

في البلدان التي تطبق المعايير الدولية، تستفيد كل من الشركات والمستثمرين من استخدام معايير موحدة؛ لأن المستثمرين على استعداد للاستثمار في الشركات التي تمارس نشاطها بشفافية، كما أن تكلفة الاستثمارات عادة ما تكون أقل.

أكبر المستفيدين من تطبيق المعايير الدولية هي الشركات الدولية المنتشرة في عدة مناطق من العالم؛ وذلك لسهولة عمل المقارنات ودراسة القوائم المالية سواء لإدارة الشركات أو للمستثمرين .